

صلوات الحب



رقرق الفجرُ

فى محراب قلبى

فكان الضياء فى ليل العذاب

.....

وكان الربيعُ لعمرى وجودا

وشتاء قلبى

جليدُ وذاب

.....

وكان الزمانُ كحُضنِ الوليد

وليلُ المأسى ولّى وغاب

.....

رأيتك أنت

ضياء النجوم

.....

رأيتك طفلا

لقلبٍ وشاب

.....

رأيتك دفء ليالى الشتاء

رأيتك عمرا إلي وثاب

.....

أنت يا أنت

يا روح الحياة

يا أملا تجلّى فيه

الشباب

.....

أتيتك أحملُ غبارَ السنين

وحبُّ بقلبي

يخافُ الذهاب

أتيتك قلبي وقلبي حزين

يخافُ البُعاد

والبعد ناب

.....

تعرّى سنينا طوالٍ .. طوال

وظلام الليالى

كغدر الذئاب

.....

لكنى غدوت بكلّ اللغات

أحبك أحبك

نأى و غاب

.....

قرأتُ كثيرا بكلِّ اللغاتِ

عن العشاقِ

عن الاحباب

ومضيتُ أحاول فهم الحياة

فكانت لعينى

سنين إغتراب

.....

لكنى وجدت هواك يُسافر

بقلبي بعيدا

عبر السحاب

.....

وصار الزمانُ أحلى زمان

وصارت ليالى

الحنن سراب

.....

فعدتُ لأقرأ قاموسَ الاحبة

بلهفِ المحبِّ

بغيرِ اضطراب

فكان هوائك

بكلِّ اللغات

وكان هوائك

أحلى كتاب.....أحلى كتاب

.....

١٩٨٨ / ٦ / ٢٦